تلخيص الفصل الحادي عشر

في جزيرة مقطوعة وسط الصحراء

سقطت الامطار فوق الصحراء لكنها بالرغم من ضمائها لم تستطيع امتصاص كل المياه فتشكلت فيها الانهار التي تدعى فيها هداره يصرخ لكن لم يسمعها احد ، ملأ فمه الماء والرمل والمياه تاخذه .

في اللحظات التي اتي أن يستلم فيها حس بشجره تجري مع المياه تمسك بها وابقى راسه فوق الماء وتمكن من التنفس لكنه كان يرتجف من البرد والتعب ، فجأة الشجرة توقف عن الحركة تمكن هداره بمساعدة الاغصان الوصول الى الشاطى ولكنها كان متعبا ، وصول الى مكان مرتفع منهكا وحيدا وغفا هناك .

فاق هدار في الصباح توقف الامطار لكنه وجد نفسه محاطا في المياه في المكان المرتفع . شرب الماء واكل بعض اوراق الاشجار ولكنه لم يشبع وبحث في الارض عن ديدان فياكلها واكل معها الاحجار الصغيرة.

اراد هدارة الخروج من الجزيرة لانه يعلم انه لا يوجد طعام فيها يكفيه فترة طويلة ، دخل المستنقع ماشيا ما أ ن وصل الماء الى خاصرته بدأ المطر من جديد فأسرع راكضا بالعودة لجزيرته ، ظن أنه في مأمن لكن الماء بدأ يرتفع وبدأت مساحةالجزيرة تتقلص .

فجأة اقترب ماكو تسبح باتجاه الجزيرة كان الماء قد وصل بالجزيرة الى ركبتي هدارة ولما استدار وجد ماكو امامه سبحت ماكو هدارة خلفها الى أن وصولو الى بقية افراد النعام بالشاطى المقابل .